



## تكريم المدينة للمتطوعين المتفانين

ستولبرغ . عطاؤهم ذوجودة و قيمة لا تثمن بقيمة قطعة من ذهب ، فهم يتبرعون بوقتهم واهتمامهم بالآخرين. هكذا قام عمدة مدينة ستولبرغ بالتعبير عنهم في كتاب المدينة. يظهرون كل يوم القيمة التي يكونونها لسكان المدينة ، حيث يساهمون وبدون أدوات ذات قيمة كبيرة ، يشاركون ويشركون اللاجئين بأنشطة كالقراءة ، الرياضة ، و المرافقة في حياتهم اليومية.

هؤلاء الضيوف الكرام في البلدية قاموا بذلك بصورة جد مكثفة . لدرجة أنهم منحوا من قبل المدينة بطاقة خاصة بالمتطوعين و التي تمنحهم ميزة تخفيضات متنوعة في المقاهي وكذا عند كراء قاعات للإحتفالات الخاصة و دور الشباب بمنستابوش .

هؤلاء المتطوعين الجدد رجالا و نساء , تم توسيمهم رسميا مساء هذا الخميس :

فمساهمتهم في الخدمة لتهم المعرفة المشتركة هو شيء له تقدير خاص بالنسبة لمدينة ستولبرغ , أو كما جاء في صيغة مماثلة لعمدة المدينة : هذا المجهود التطوعي هو جد مهم لنا في هذه المدينة .

هذه المجموعة التي منحت هاته البطاقات تحدت عن الشيء الكثير ، وكما تبرز الوجوه المشاركة و الممثلة للمدينة والتي نذكر منها :

السيدة سعيدة حمداش ذات الأصول الجزائرية والتي قالت .. أريد جعل حياة اللاجئين هنا أكثر سهول

او السيدة فريال مدلال ، التي ازدادت بسوريا و تعيش هنا منذ 31 سنة ، و في نفس الوقت جدة هنا بالمانيا ، و تسمي كل ما تقوم به ببساطة قائلة : انا اساعد بالترجمة في مكتب الشغل و كذا في رياض الأطفال .

## تعليم اللغة العربية

تحت سقف جمعية نساء من اجل نساء في ستولبرغ تقوم مع زميلاتها سعيدة حمداش ، و عواطف الفكر

بتعليم اللغة العربية للصغار . كما تكشف لنا هؤلاء السيدات المسلمات أنشطة جد متنوعة تقمن بها مثل

تعليم سياقة الدراجة للنساء اللاجئات ، بالإضافة إلى تعريفهن على البوابة التعليمية للمدرسة الشعبية للغة الألمانية VHS .

## و كذا من الأجنب

كما تحكي هذه البطاقات التطوعية عن قصص أخرى لأصحابها ، عن أناس قدمو من بعيد إلى مدينة ستولبرغ و يتقدمون بالشكر لمدينتهم الجديدة بإرشادهم للطريق الصحيح لباقي المهاجرين.

و كإحدى هاته القصص هناك قصة السيدة ياسمين غاتشلاق التي تعيش هنا بشتولبرغ منذ عشرين سنة

و تقوم بدورها بمساعدة اللاجئين القاصرين ، و تساهم كذلك في دعم الحوارات بين الديانات المسيحية و الإسلامية .

السيد محرم الزعيمي ذو أصل كوسوفي و ألباني ، كسياسي بالبلدية و كعضو اسخ بقوة في مجلس الاندماج ، يمد الاجئين بحياة جديدة و طاقة للتعاون مستمدة من خلال تجربته الصعبة في البداية بقوله : من قبل لم يكن هناك من الممكن إيجاد من يمدك بالنصيحة السديدة .

## ووفقا للضمير

و ليس كل من منحوا هذه البطاقات هم من المهاجرين . فهناك مثلا السيد جيرت دسمدت ، ثاني رئيس للجمعية الرياضية DJK بدورف ، الذي لم يتمكن من الحضور للبلدية اليوم ،



و من خلال مبادرة كلايس ، وكذا ذا التسمية صيدلي ستولبرغ . نجد أؤفا كلاي الذي يقوم بدعم اللاجئين في المدارس و دار الأجيال كوكل ، عن طريق تعزيز القراءة ، و بأعمال تطوعية أخرى

و من مبادرة الصيدلية أيضا يأتي السيد **غولف أندورف** الذي يقدم للاجئين أفضل شهادة إمتنان بقوله إنهم شباب جيّدون ، وأنا أضمن بأنهم سيندمجون بشكل جيّد.

### ذات المواهب المتعددة

رجينا بكا هي حقا ذات المواهب المتعددة ، فهي تعرف بعراية حدائق الأطفال في دونابرج ، و أيضا ناشطة في زيارة المرضى بالمركز الصحي بتلهام بستولبرغ . وتدعى بالخالة الفارئة في مكتبة المدينة و أخيرا تعمل بالطاقل ب ستولبرغ ، و القائمة لا زالت طويلة .



